اقرئي لطفلك يومياً عشرين دقيقة.. يصبح قارئاً

عشرون دقيقة يومياً تخصص للقراءة بصوت عالٍ مع طفلك الصغير تقوي العلاقات بينكما، وتشجع الاستماع والمهارات اللغوية، وهذا أيضاً يشجع على الاهتمام والفضول، ويضع الأساس لقراءة قوية، وهذه المهارات ضرورية جداً للنجاح في المدرسة والحياة. اكتساب المهارات اللازمة مسبقاً لمحو الأمية ولتعلم القراءة في وقت مبكر وبشكل جيّد يستغرق مئات الساعات من "الاحتضان" للطفل، من الولادة وحتى سن الخامسة، ونشاط لطيف من الاستماع.. إلى التحدث، وتدريب دماغ الطفل وأذنيه وعينيه لتحقيق النجاح في تعلم القراءة والتعود عليها في نهاية المطاف. إنّ السنوات الأولى من حياة الطفل حاسمة، وهي التي تحدد نمط وفاعلية التعلم فيما يلي من مراحل... القراءة بصوت عالٍ للأطفال واحدة من أهم الأنشطة لبناء المعرفة اللازمة لتحقيق النجاح في نهاية المطاف. وإذا بدأ الطفل في القراءة فلابدّ من مواصلة القراءة معه بصوت عالٍ، فالقراءة مثل غيرها من المهارات، تتقن وتصقل مع مرور الوقت، ومع الكثير من الممارسة، وبمساعدة شخص آخر. وسحر هذه العملية (عملية القراءة) يتمثل في بساطة القيام بها، حيث يمكن لأي بالغ أن يمارسها في أي وقت، وفي كل مكان، مع نفقة قليلة أو معدومة، ولا يهم ما هي اللغة المحكية، فقط اختاري الموضوعات الشيقة والسهلة، وتحلي بالصبر، واجعلي الدقائق العشرين التي ستقضينها مع ابنك أو ابنتك يومياً لممارسة القراءة أسعد عشرين دقيقة في يومك ويومه. وتحري الإجابة عن جميع أسئلة الطفل بصدق وببساطة، مع ترك المجال أحياناً للطفل لاكتشاف الجواب بمفرده، وأن يشعر الطفل بأنّ

المجال مفتوح له دوماً للسؤال من دون خوف. وأعطي للطفل الفرصة الكافية للتعبير عن نفسه وشعوره وأفكاره، أثناء القراءة وبعد الانتهاء منها. ولتكن القراءة بتعبير وتمثيل قدر المستطاع، فيغيّر القارئ من نبرة صوته باختلاف المواقف والشخصيات. وعليك لفت نظر الطفل إلى أن كل ما حوله يُقرأ من علب الإفطار، والمعجون، وإشارات المرور، وأسماء الشوارع، والجرائد، والمجلات، وأسماء المحلات وغيرها.